

Distr.
GENERAL

A/49/481
S/1994/1134
5 October 1994

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون

البند ٣٩ من جدول الأعمال

الحالة في البوسنة والهرسك

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ موجهة إلى
الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
للبنسنة والهرسك

إننا نشعر بالقلق مرة أخرى لأن التقرير الوارد في مرفق وثيقة مجلس الأمن S/1994/1124 بتاريخ ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ يمثل قرينة جديدة على الاندفاعات الطائشة والمستندة إلى قرائن محسوبة مسبقاً لتأمين نتيجة سياسية دون إيلاء الاعتبار الواجب للحقائق والملابسات أو العواقب الواقعية.

وينبغي لنا أن نجادل في صحة تقرير يستند إلى أمد قصير من الرصد وإلى نطاق محدود من التحريات. ومن غير المتصور أن فريقاً للرصد لم يكسب يستجمع قدراته المكلف بها، وهي قدرات تقصر كثيراً بالفعل عن القوة البشرية والموارد اللازمة، فإذا به يصبح في وضع، وقائعيًا أو قانونيًا، يتيح له أن يطرح تقييمًا دقيقًا وموثقًا.

ونحن أيضاً في حيرة من أمرنا إزاء ما أكدته التقرير الذي يذكر أنه "في غياب أي معلومات مخالفة لذلك من الجو، سواء بنظام الاستطلاع الجوي لمنظمة معاهدة شمال الأطلسي أو بوسائل تقنية وطنية" فإن الحدود مغلقة. هذا البيان يتجاهل الحقيقة التي مفادها:

١ - أن مثل هذه المعلومات لم يطلبها، في حدود ما نعرف، لا مجلس الأمن ولا الرئيسان المشاركان كما لم يكن ثمة وقت كاف بالضرورة لتقديمها دون هذا الطلب.

٢ - إن حكومة جمهورية البوسنة والهرسك قدمت في واقع الأمر بعض المعلومات التي تعكس انتهاكات جارية للحدود.

٣ - إن ما يفاد عنه على نطاق واسع من "رحلات طيران هليكوبتر" محددة في وسائل الإعلام وفي تقارير إلى المجلس (عملا بقرار المجلس ٧٨١ (١٩٩٢) المؤرخ ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢) بما في ذلك الوثيقة S/1994/5/Add.65، لم يتم بعد التحقيق فيها.

٤ - أن بعضا من الممثلين الرفيعي المستوى من الدول أعضاء فريق الاتصال، بمن فيهم وزير دفاع الولايات المتحدة السيد ويليام بييري، حذروا منذ صدور القرار ٩٤٣ (١٩٩٤) المؤرخ ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ من استمرار الانتهاكات.

إننا نعتقد بحزم أن سيكون من الأنسب للأمانة العامة و/أو مجلس الأمن التحري عن أمور شتى من بينها الحقائق المذكورة أعلاه قبل القبول بالتقرير المذكور بوصفه تقريرا موثوقا به، وإلا فإن الإجراء بأكمله سيصبح خدعة يجري استهلاكها لخدمة أهداف سياسية لم يتح تحقيقها.

أرجو كريم مساعدتكم في تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٩ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إيفان ز. ميسيتش
السفير ونائب الممثل الدائم
